الخليج

سياسة, العالم

3 يناير 2022 22:56 مساء

مقتل ستة أشخاص إثر هجوم «مروع» في كينيا



(نيروبي: (أ ف ب

قُتل ستة أشخاص، الاثنين، في منطقة لامو الواقعة في شرق كينيا عند الحدود مع الصومال، في هجوم يشتبه في أن مقاتلين من حركة «الشباب» الإرهابية شنّوه، كما أكدت السلطات والشرطة الاثنين.

وقالت الشرطة: إن رجلاً قطعت رأسه وخمسة قتلوا بالرصاص أو احرقوا في الهجوم الذي وقع في منطقة ريفية على بعد 420 كيلومتراً من العاصمة نيروبي.

وقال إيرونغو ماشاريا المسؤول الحكومي المحلي لفرانس برس صباح الاثنين: «تعرضنا لهجوم يشتبه في أن حركة «الشباب» شنّته في منطقة تُسمى ويدهو، وراح ضحيته ستة أشخاص». وأضاف: «سندرس جميع الخيوط. لدينا فرق أمنية تطارد المهاجمين ولم يتم حتى الآن توقيف أي شخص».

وأكد مصدر في الشرطة لفرانس برس أنه بحسب عناصر التحقيق الأولى، فإن بعض ضحايا الهجوم الذي وقع بين مساء الأحد وصباح الاثنين، متورطون في نزاعات على الأراضي. وقالت الشرطة: إن المهاجمين استخدموا السلاح

الأبيض وقطعوا رأس مسن ثم نهبوا منزله، وقتلوا بالرصاص رجلاً آخر عثر على جثته على جانب طريق.
وعلى مسافة قريبة عثر على جثث محترقة لأربعة رجال أيديهم مقيدة ولم يتسن التعرف إلى هويتهم، بحسب تقرير للشرطة اطلعت عليه فرانس برس. وأضاف التقرير: أضرمت النيران في عدد من المنازل في البلدة. كما عثر على رصاصات فارغة وما زال التحقيق جارياً.
ودان حاكم مقاطعة لامو فهيم تواها «الفظائع المرتكبة بحق أبرياء». وصرّح لفرانس برس: نأمل في توقيف الفاعلين بسرعة. إننا على قناعة بأنهم سيواجهون عدالة الأرض والسماء.
في يناير/كانون الثاني 2020، حذّرت الحركة الإرهابية كينيا من أنها «لن تكون آمنة مطلقاً» مهددة السياح وداعية إلى شن هجمات ضد مصالح أمريكية. ثم اقتحم مقاتلون من الحركة قاعدة عسكرية (أمريكية ـ كينية) في لامو، ما أسفر عن مقتل ثلاثة أمريكيين وتدمير طائرات عدة.
وفي الشهر نفسه، قتل ثلاثة أشخاص على الأقل في كمين استهدف حافلة كانت تسير في المنطقة؛ حيث تقع جزيرة لامو السياحية، وبلدة ماليندي الواقعة جنوباً. ومنذ تدخلها العسكري في جنوب الصومال في 2011 لمحاربة الحركة الإرهابية، واجهت كينيا عدداً من الهجمات الدامية، من بينها الهجومان اللذان استهدفا مركز تسوق «ويستغايت» في نيروبي سبتمبر/أيلول 2013، والذي خلف 67 قتيلاً، وجامعة غاريسا في إبريل/نيسان 2015 والذي راح ضحيته 148 قتيلاً.
وتعمل الحركة المُرتبطة بتنظيم «القاعدة» الإرهابي على إطاحة الحكومة الفيدرالية الصومالية المدعومة من المجتمع الدولي. وتسيطر الحركة على مساحات شاسعة في المناطق الريفية في الصومال.

"حقوق النشر محفوظة "لصحيفة الخليج .2024 ©